

اجْعَلْهُ بَعِيدًا عَنْكَ

سوء الظن

الحلوى

رُسم
رشا رُحيم

إشراف فني وجرافيك
سمر قناوي

تأليف
عزة رُحيم

مراجعة لغوية
منصور عرابي

١ - قصص الأطفال
أ- رُحيم، رشا (رسام)
ب- عرابي، منصور (مراجع)
ج- قناوي، سمر (مشرف)
د- العنوان: ١١ اش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: ٢١٣٤٤ / ٢٠١٨

رُحيم، ع_____زة.
سوء الظن (الحلوى) // عزة رُحيم:
رسوم : رشا رُحيم، مراجعة: منصور عرابي
إشراف فني وجرافيك: سمر قناوي
- الجيزة: شركة ينابيع، ٢٠١٨
ص؛ سم (اجعله بعيدًا عنك)
تدمك: ٥٢٠١ ٤٩٨ ٩٧٧ ٩٧٨

لَيْلَى وَأَمِيرٌ أَخَوَانِ.. أَمِيرٌ هُوَ الْإِخْوَانِ الْأَصْغَرُ؛ فَلَيْلَى تَكْبُرُهُ بِثَلَاثِ
سَنَوَاتٍ، وَرَغْمَ هَذَا الْفَارِقِ فِي الْعُمُرِ إِلَّا أَنَّهُمَا صَدِيقَانِ
مُقَرَّبَانِ؛ فَهُمَا يَلْعَبَانِ سَوِيًّا، وَيَذَاكِرَانِ سَوِيًّا، وَيَذْهَبَانِ إِلَى
الْمَدْرَسَةِ سَوِيًّا، وَيَقْضِيَانِ أَوْقَاتًا سَعِيدَةً مَعًا.





وَذَاتَ يَوْمٍ، بَدَأَ الْحُزْنَ وَاضِحًا عَلَى أَمِيرٍ، وَعِنْدَمَا سَأَلَتْهُ
أَخْتُهُ لَيْلَى عَمَّا يُحْزِنُهُ نَظَرَ لَهَا فِي حُزْنٍ قَائِلًا: إِنَّ لِي صَدِيقًا
فِي الْفَصْلِ أَجِدُهُ مُهَذَّبًا وَمُتَفَوِّقًا.. كَمْ تَمَنَيْتُ أَنْ نَكُونََا
صَدِيقَيْنِ، وَلَقَدْ لَمَحْتُ فِي عَيْنَيْهِ الرَّغْبَةَ نَفْسَهَا.. وَلَكِنِّي...

بَادَرْتَهُ لَيْلَى مُتَسَائِلَةً: وَلَكِنْ مَاذَا يَا أَمِيرُ؟!

اسْتَأْنَفَ أَمِيرٌ كَلَامَهُ قَائِلًا: كُلَّمَا أَهْدَيْتُهُ شَيْئًا مِنَ الْحُلُوى فَإِنَّهُ

يَنْظُرُ لِي بِحُزْنٍ وَلَا يَقْبَلُهَا

مَنِّي، وَيَتْرُكُنِي وَيَمْشِي، فَهَلْ

أَخْطَأْتُ يَا أُخْتِي؟!

لَيْلَى: لَا تَحْزَنْ يَا أَمِيرُ، لَعَلَّهُ

لَا يُحِبُّ الْحُلُوى، حَاوِلْ

مَعَهُ مَرَّةً أُخْرَى.



أَخْلَدَ الْأَخْوَانِ إِلَى النَّوْمِ ، وَظَلَّ عَقْلُ أَمِيرٍ
يُفَكِّرُ: لِمَاذَا يَرْفُضُهُ زَمِيلُهُ فِي الْفَصْلِ؟
لَعَلَّهُ يُعَانِي مِنَ الْأَنَانِيَّةِ وَالتَّكَبُّرِ. هَكَذَا
حَدَّثَ أَمِيرٌ نَفْسَهُ.. وَأَخِيرًا نَامَ وَعَلَامَاتُ
الاسْتِفْهَامِ تُسَيِّطِرُ عَلَيْهِ، وَتَحُومُ حَوْلَهُ
الظُّنُونُ وَالشُّكُوكُ.



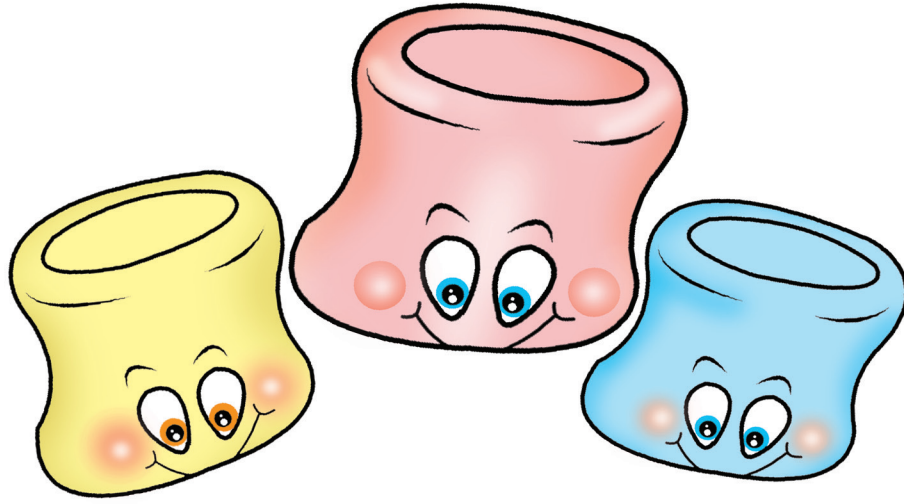
وَفِي الصَّبَاحِ، اسْتَيْقَظَ الْأَخَوَانِ
وَارْتَدَيَا مَلَابِسَهُمَا وَذَهَبَا إِلَى
الْمَدْرَسَةِ، وَفِي الطَّرِيقِ
أَخْبَرَ أَمِيرٌ أَخْتَهُ لَيْلَى
بِقَرَارِهِ؛ وَهُوَ أَنَّهُ لَا
يُرِيدُ مُصَادَقَةَ ذَلِكَ
الزَّمِيلِ الَّذِي حَدَّثَهَا
عَنْهُ بِالْأَمْسِ.
نَظَرَتْ لَيْلَى لِأَخِيهَا
أَمِيرٍ مُتَعَجِّبَةً.. وَوَصَلَا
الطَّرِيقَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.



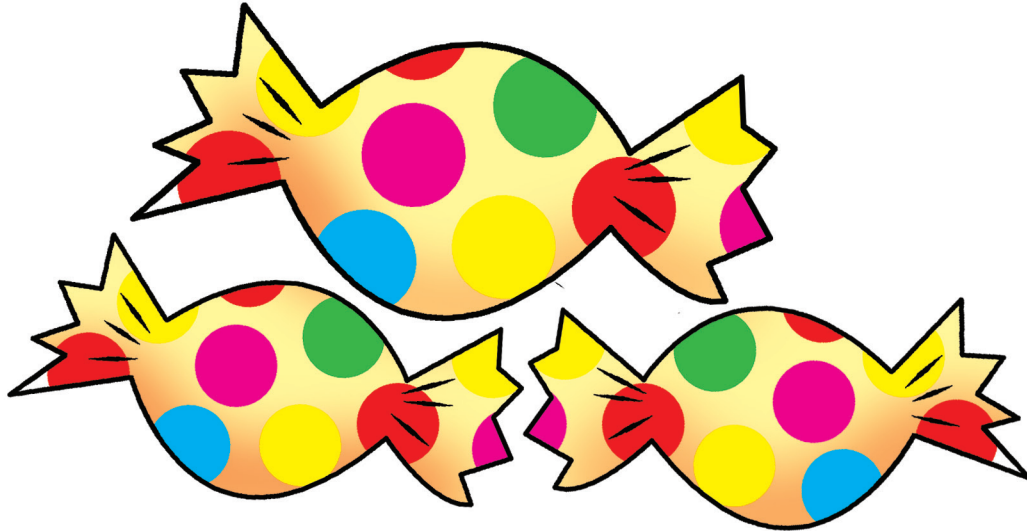
أَثْنَاءَ الْيَوْمِ الدَّرَاسِيِّ كَانَ الْحُزْنُ يُسَيِّطِرُ عَلَى أَمِيرٍ، وَمَا إِنَّ
لَمَحَهُ زَمِيلَهُ مَرْوَانَ - الَّذِي
طَالَمَا تَمَنَّى مُصَادَقَتَهُ -
حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْهُ مُتَسَائِلًا:
لِمَذَا أَرَاكَ حَزِينًا الْيَوْمَ
يَا أَمِيرُ؟!

نَظَرَ لَهُ أَمِيرٌ مَذْهُولًا
وَقَالَ: وَهَلْ تَهْتَمُّ بِأَمْرِي
يَا مَرْوَانُ؟!





انْدَهَشَ مَرْوَانُ، وَرَدَّ سَرِيعًا: بِالتَّأَكِيدِ، فَأَنْتَ مُهَذَّبٌ وَلَطِيفٌ
وَمُجْتَهِدٌ، وَكَمْ تَمَنَيْتُ أَنْ نَكُونَ صَدِيقَيْنِ.
سَأَلَهُ أَمِيرٌ بِدُونِ تَرَدُّدٍ: إِذَا.. لِمَاذَا تَرَفُّضُ مِنِّي الْحَلْوَى دَائِمًا؟!
أَنَا لَا أَفْهَمُ.. مَنْ مِنَّا لَا يُحِبُّ الْحَلْوَى حَتَّى لَا تَقْبَلَهَا مِنِّي؟!

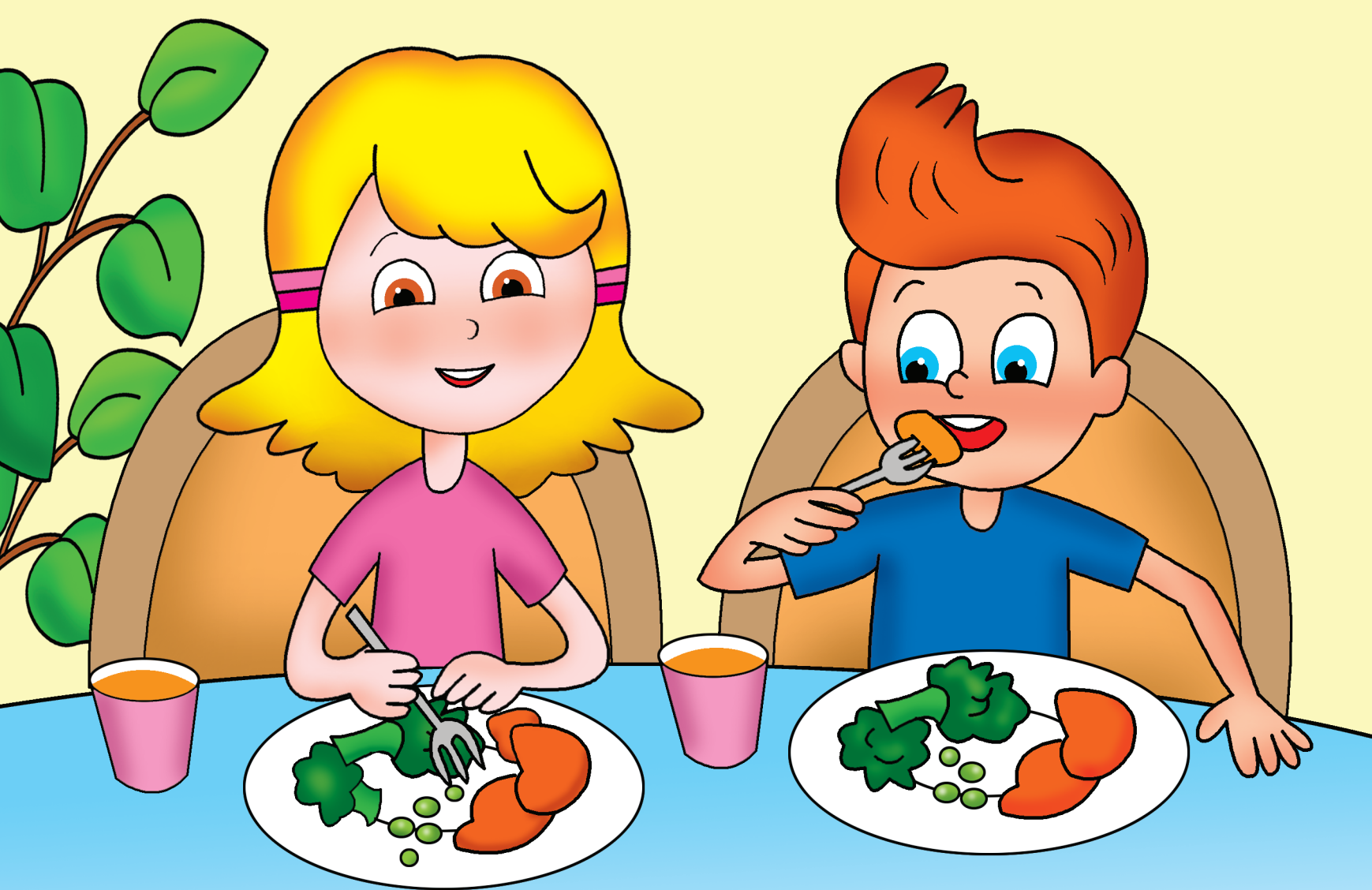


رَدَّ مَرْوَانُ مُوجَّهًا كَلَامَهُ إِلَى أَمِيرٍ: أَنْتَ مُحِقٌّ.. فَالْكُلُّ يُحِبُّ
الْحَلْوَى، وَأَنَا أَيْضًا أَتَمَنَّى أَنْ أَتَنَاوَلَهَا مِثْلَكُمْ جَمِيعًا.. وَلَكِنِّي..
انْتَبَهَ أَمِيرٌ، وَنَظَرَ إِلَى صَدِيقِهِ مُتَعَجِّبًا: وَلَكِنْ مَاذَا؟!





نَظَرَ مَرْوَانُ إِلَى حَيْثُ تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهُ
وَقَالَ: إِنِّي مَرِيضٌ، وَقَدْ مَنَعَنِي
الطَّبِيبُ مِنْ تَنَاوُلِ الْحَلَوِيَّاتِ، وَأَنَا أَقْدَرُ لَكَ مُحَاوَلَاتِكَ
لِإِسْعَادِي يَا أَمِيرُ.
ثُمَّ أَتْبَعَ مَرْوَانُ كَلَامَهُ قَائِلًا: مِنْ الْآنَ أَنَا وَأَنْتَ صَدِيقَانِ لَا
يَفْتَرِقَانِ أَبَدًا.



عَادَ الْأَخْوَانِ إِلَى الْبَيْتِ.. وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَا طَعَامَهُمَا قَالَ أَمِيرُ
لَاخْتِهِ لَيْلَى وَهُوَ يَشْعُرُ بِالْحَرَجِ: لَقَدْ ظَنَنْتُ سُوءًا بِصَدِيقِي
مَرْوَانَ، فَالْحَلَوَى تُسَبِّبُ لَهُ مُشْكِلَاتٍ صِحِّيَّةً كَبِيرَةً، وَقَدْ مَنَعَهُ
الطَّبِيبُ مِنْ تَنَاوُلِهَا، وَلِهَذَا كَانَ لَا يَقْبَلُهَا مِنِّي.

نَظَرْتُ لَيْلَى إِلَى أَمِيرٍ قَائِلَةً: لَا تَتَسَرَّعْ يَا أَخِي فِي الْحُكْمِ عَلَى
الْأُمُورِ وَالْأَشْخَاصِ، فَلَعَلَّ شَيْئًا غَائِبًا عَنْ ذِهْنِكَ يَجْعَلُكَ

تُسَيِّئُ الظَّنَّ، وَتَحْكُمُ
خَطَأً عَلَى أَشْخَاصٍ
هُمْ أَهْلٌ لِلثِّقَةِ..
احْتَرِسْ يَا أَخِي مِنْ
سُوءِ الظَّنِّ، وَاجْعَلْهُ
دَائِمًا بَعِيدًا عَنْكَ.

